سيد شباب أهل الجنة

الحسن بن علي

(عليه السلام)

أنور غني الموسوي

سيد شباب أهل الجنة

الحسن بن علي

(عليه السلام)

أنور غني الموسوي

سيد شباب أهل الجنة

الحسن بن علي (عليه السلام)

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٤٢

المحتويات

ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه واله:

أما الحسن فانه ابني، وولدي، وهو سيد شباب أهل الجنة، وحجة الله على الامة أمره أمري، وقوله قولي لا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا.

المقدمة

بسم اللّه الرحمن الرحيم. الحمد للّه رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولجميع المؤمنين.

هذا مختصر فيما جاء في سيد شباب اهل الجنة ووصي امير المؤمنين عليه السلام الامام الحسن بن علي عليه السلام. وذكرت هنا فقط الأحاديث التي لها شاهد من محكم القران وقطعي السنة من أحاديث بحار الانوار، فهذه الأحاديث علم وحق وصدق ان شاء اللّه واللّه والمسدد.

فصل: في ولادته عليه السلام

باب: أوحى اللّه تبارك وتعالى اليه قال سمه الحسن.

١. الثمالي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: لما ولدت فاطمة الحسن (عليهما السلام) قالت لعلي (عليه السلام): سمه فقال: ما كنت لاسبق باسمه رسول اللّه فجاء رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله فقال لعلي (عليه السلام): هل سميته ؟ فقال: ما كنت لاسبقك باسمه، فقال (صلى اللّه عليه وآله): وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل. فأوحى اللّه تبارك وتعالى اليه قال سمه الحسن فسماه الحسن.

٢. جابر قال: لما حملت فاطمة بالحسن فولدت قالت: يا علي سمه فقال: ما كنت لاسبق باسمه

رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) فجاء النبي قال لعلي (عليه السلام): ما سميته ؟ قال: ما كنت لاسبقك باسمه فقال رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) ما كنت لاسبق ربي باسمه قال: فأوحى اللّه عز ذكره اليه قال: سمه الحسن فسماه الحسن.

باب: اشتق اسم الحسين من اسم الحسن.

٣. عبد اللّه بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: اشتق اسم الحسين من اسم الحسن.

باب: لم يكن أحد أشبه برسول اللّه من الحسن بن علي.

٤. عن أبي جحيفة قال: رأيت رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) وكان الحسن بن علي يشبهه.

٥. أنس بن مالك قال: لم يكن أحد أشبه برسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) من الحسن بن علي (عليهما السلام).

فصل: في خصاله عليه السلام

باب: كان الحسن أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم

٦. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم و كان إذا حج حج ماشيا وكان إذا ذكر الموت بكى.

باب: أن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج ماشيا

٧. ابن بكير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): بلغنا أن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج عشرين حجة ماشيا ؟ قال: إن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج ويساق معه المحامل والرحال. تعليق: أي حج ماشيا.

٨. القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي (عليهما السلام) قال الحسن (عليه السلام): إني لاستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى.

٩. محمد بن حبيب في أماليه أن الحسن (عليه السلام) حج ماشيا تقاد الجنائب معه.

١٠. ابن نجيح أن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج ماشيا وقسم ماله نصفين. تعليق: أي نصفه في سبيل اللّه.

١١. عن ابن بكير عن أبي عبد اللّه (عليه السلام) قال: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) يحج ماشيا وتساق معه المحامل والرحال.

١٢. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم و كان إذا حج حج ماشيا وكان إذا ذكر الموت بكى.

باب: كان الحسن إذا ذكر الموت بكى.

١٣. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم و كان إذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان إذا ذكر الموت بكى.

باب: كان الحسن إذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها

١٤. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان إذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها، وكان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عزوجل، وكان إذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار.

باب: كان الحسن إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عزوجل،

١٥. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان إذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها، وكان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عزوجل، وكان إذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار.

باب: كان الحسن إذا الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار.

١٦. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان إذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها، وكان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عزوجل، وكان إذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار.

باب: كان الحسن لا يقرء من كتاب الله عزوجل (يا أيها الذين آمنوا) إلا قال: لبيك اللهم لبيك.

١٧. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان لا يقرء من كتاب الله عزوجل (يا أيها الذين آمنوا) إلا قال: لبيك اللهم لبيك، ولم ير في شئ من أحواله إلا ذاكرا لله سبحانه.

بابك لم ير الحسن في شئ من أحواله إلا ذاكرا لله سبحانه.

١٨. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان لا يقرء من كتاب الله عزوجل (يا أيها الذين

آمنوا) إلا قال: لبيك اللهم لبيك، ولم ير في شئ من أحواله إلا ذاكرا للّه سبحانه.

باب: كان الحسن أصدق الناس لهجة، وأفصحهم منطقا.

١٩. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان أصدق الناس لهجة، وأفصحهم منطقا.

باب: كان الحسن إذا توضأ ارتعدت مفاصله، واصفر لونه،

٢٠. روضة الواعظين أن الحسن بن علي (عليهما السلام) كان إذا توضأ ارتعدت مفاصله، واصفر لونه، فقيل له في ذلك فقال: حق على كل من

وقف بين يدي رب العرش أن يصفر لونه، وترتعد مفاصله.

باب: ان الحسن قسم ماله نصفين.

٢١. . ابن نجيح أن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج ماشيا وقسم ماله نصفين. تعليق: أي نصفه في سبيل الله.

باب: إني لاستحيي من الله عزوجل أن يكون ذو روح ينظر في وجهي وأنا آكل ثم لا أطعمه.

٢٢. نجيح قال الحسن ابن علي (عليهما السلام) إني لاستحيي من الله عزوجل أن يكون ذو روح ينظر في وجهي وأنا آكل ثم لا أطعمه.

فصل: في خصائصه عليه السلام

باب: أمرني رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) بحب الحسن والحسين

٢٣. عن أبي ذر الغفاري قال: أمرني رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) بحب الحسن والحسين فأحببتهما.

باب: من كان يحبني فليحب ابني هذين.

٢٤. عبد اللّه بن مسعود قال: سمعت رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) يقول: من كان يحبني فليحب ابني هذين. تعليق أي الحسن والحسين.

٢٥. زاذان قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الرحبة يقول: الحسن والحسين ريحانتا رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله).

باب: الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا.

٢٦. السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين (عليهما السلام).

٢٧. عن ابن عمر، وأبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: الولد ريحانة، والحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا.

٢٨. ابن عمرو قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنهما ريحانتي من الدنيا، يعني الحسن والحسين (عليهما السلام).

٢٩. الصدوق عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الولد

ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين (عليهما السلام).

باب: إن ابني هذا سيد.

٣٠. عن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة، ويقول: إن ابني هذا سيد.

باب: اللهم إني أحبه فأحبه.

٣١. البراء قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) والحسن بن علي على عاتقه يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

٣٢. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحسن اللهم إني أحبه وأحب من يحبه.

باب: الحسن والحسين بخير الناس جدا وجدة وابا واما

٣٣. ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد. ألا أخبركم أيها الناس بخير الناس أبا وأما ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الحسن

والحسين أبوهما علي ابن أبي طالب وأمهما فاطمة بنت محمد.

باب: جاء رسول الله صلى الله عليه واله من الأنفس بأبي، ومن الأبناء بي وبأخي ومن النساء بامي وكنا أهله ونحن آله، وهو منا ونحن منه.

٣٤. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام وقد ذكر المباهلة، فقال: فجاء رسول الله صلى الله عليه واله من الأنفس بأبي، ومن الأبناء بي وبأخي ومن النساء بامي وكنا أهله ونحن آله، وهو منا ونحن منه.

باب: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه واله في كساء لام سلمة رضي الله عنها خيبري ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي،

فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " فلم يكن أحد في الكساء غيري وأخي وأبي وامي.

٣٥. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه واله في كساء لام سلمة رضي الله عنها خيبري ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " فلم يكن أحد في الكساء غيري وأخي وأبي وامي.

باب: أمر بسد الأبواب فسدها وترك بابنا، فقيل له في ذلك فقال: أما إني لم أسدها وأفتح بابه، ولكن الله عزوجل أمرني أن أسدها وأفتح بابه.

٣٦. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام قد رأيتم مكان منزلنا من رسول الله

صلى الله عليه واله. وأمر بسد الأبواب فسدها وترك بابنا، فقيل له في ذلك فقال: أما إني لم أسدها وأفتح بابه، ولكن الله عزوجل أمرني أن أسدها وأفتح بابه.

باب: الحسن حجة الله على الامة أمره أمري، وقوله قولي

٣٧. ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه واله: أما الحسن فانه ابني، وولدي، وهو سيد شباب أهل الجنة، وحجة الله على الامة أمره أمري، وقوله قولي لا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا.

٣٨. إن الحسين بن علي عليهما السلام كان يزور قبر الحسن عليه السلام في كل عشية جمعة.

٣٩. أبوالبختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إن الحسين بن علي عليهما السلام كان يزور قبر الحسن عليه السلام في كل عشية جمعة.

فصل: في النص عليه والوصية اليه

باب: سيكون الحسن بعدي هاديا مهديا ينبئ عني ويعرف الناس آثاري ويحيي سنتي

٤٠. حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحسن بن علي: سيكون بعدي هاديا مهديا ينبئ عني ويعرف الناس آثاري ويحيي سنتي، رحم الله من عرف له ذلك.

٤١. واصل بن عطاء: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) عليه سيماء الانبياء وبهاء الملوك.

باب: أمرني رسول الله أن أوصي إليك

٤٢. سليم بن قيس قال: شهدت أمير المؤمنين حين أوصى إلى ابنه الحسن وأشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتب والسلاح وقال له: يا بني أمرني

رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه.

٤٣. جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام: يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه.

باب: استودع علي ام سلمة كتبه والوصية، فلما رجع الحسن دفعتها إليه.

٤٤. شهر بن حوشب أن عليا (عليه السلام) لما سار إلى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية، فلما رجع الحسن دفعتها إليه.

باب: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

٤٥. الصدوق عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.

٤٦. طارق بن شهاب قال: قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) للحسن والحسين، أنتما إمامان بعدي وسيدا شباب أهل الجنة.

٤٧. الحارث، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٤٨. عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

باب: للحسن والحسين، أنتما إمامان بعدي

٤٩. طارق بن شهاب قال: قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) للحسن والحسين، أنتما إمامان بعدي وسيدا شباب أهل الجنة.

فصل في أقواله وتعاليمه

باب: الخليفة فمن سار بسيرة رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) وعمل بطاعة اللّه عزوجل. ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنن

٥٠. الطبرسي ان الحسن (عليه السلام) قال: أما الخليفة فمن سار بسيرة رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) وعمل بطاعة اللّه عزوجل. ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنن واتخذ الدنيا أما وأبا، ولكن ذلك ملك أصاب ملكا فتمتع منه قليلا وكان قد انقطع عنه فأتخم لذته وبقيت عليه تبعته وكان كما قال اللّه تبارك وتعالى: (وإن أدري لعله فتننة لكم ومتاع إلى حين) فأومأ بيده إلى معاوية ثم قام فانصرف.

باب: إن الله اختارنا لنفسه، وارتضانا لدينه، واصطفانا على خلقه.

٥١. محمد بن سيرين ان الحسن (عليه السلام) قال أيها الناس إن الله اختارنا لنفسه، وارتضانا لدينه، واصطفانا على خلقه.

باب: حاججنا نحن قريشا بمثل ما حاجت به العرب، فلم تنصفنا قريش .

٥٢. المنهال بن عمرو قال الحسن (عليه السلام) يا معاوية محمد أبي أم أبوك ؟ فإن قلت: ليس بأبي فقد كفرت، وإن قلت: نعم، فقد أقررت ثم قال: أصبحت قريش تفتخر على العرب بأن محمدا

منها، وأصبحت العرب تفتخر على العجم بأن محمدا منها، وأصبحت العجم تعرف حق العرب بأن محمدا منها يطلبون حقنا ولا يردون إلينا حقنا.

٥٣. الاصفهاني كتب الحسن عليه السلام إلى معاوية لما توفي رسول الله تنازعت سلطانه العرب، فقالت قريش: نحن قبيلته واسرته وأولياؤه، ولا يحل لكم أن تنازعونا سلطان محمد وحقه، فرأت العرب أن القول ما قالت قريش، وأن الحجة لهم في ذلك على من نازعهم أمر محمد صلى الله عليه واله، فأنعمت لهم وسلمت إليهم. ثم حاججنا نحن قريشا بمثل ما حاجت به العرب، فلم تنصفنا قريش إنصاف العرب لها.

٥٤. كتب الحسن عليه السلام الى معاوية: أما بعد فان اللّه تعالى بعث محمدا رحمة للعالمين، فأظهر به الحق وقمع به الشرك، فلما قبضه اللّه تعالى تنازعت العرب الأمر من بعده، فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقالت قريش: نحن أولياؤه وعشيرته، فلا تنازعونا سلطانه، فعرفت العرب ذلك لقريش، ثم جاحدتنا قريش ما قد عرفته العرب لهم، وهيهات ما أنصفتنا قريش.

٥٥. كشف: من كتاب للحسن عليه السلام إلى معاوية بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام وقد بايعه الناس. فان اللّه بعث محمدا صلى اللّه عليه واله رحمة للعالمين، فأظهر به الحق، ودفع به الباطل، وأذل به أهل الشرك، فلما قبضه اللّه

تعالى تنازعت العرب الأمر بعده، فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، وقالت قريش: نحن أولياؤه وعشيرته، فلا تنازعوا سلطانه، فعرفت العرب ذلك لقريش، ونحن الآن أولياؤه وذوو القربى منه – ولا غرو – إن منازعتك إيانا، بغير حق في الدين معروف، ولا أثر في الاسلام محمود.

باب: قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل، ولم يدركه الاخرون

٥٦. عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) في صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون

بعمل، ولم يدركه الاخرون ، وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه، أراد أن يبتاع بها خادما لاهله.

٥٧. حبيب بن عمرو قال: لما توفي أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان من الغد، قام الحسن (عليه السلام) خطيبا فقال في هذه الليلة مات أبي أمير المؤمنين والله لا يسبق أبي أحد كان قبله ولا من يكون بعده، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله.

باب: ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله.

٥٨. عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) في صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل، ولم يدركه الاخرون ، وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه، أراد أن يبتاع بها خادما لاهله.

٥٩. حبيب بن عمرو قال: لما توفي أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان من الغد، قام الحسن (عليه السلام) خطيبا فقال في هذه الليلة مات أبي أمير المؤمنين والله لا يسبق أبي أحد كان قبله من

الاوصياء إلى الجنة ولا من يكون بعده، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله.

٦٠. عن أبي الطفيل قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) بعد وفاة علي (عليه السلام) وذكر أمير المؤمنين فقال: خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين، ثم قال: أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون، ولا تدركه الاخرون، ما ترك ذهبا ولا فضة إلا إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

باب: نحن حزب الله الغالبون، وعترة رسوله الاقربون، وأهل بيته الطيبون، الطاهرون، وأحد الثقلين

٦١. هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال: نحن حزب الله الغالبون، وعترة رسوله الاقربون، وأهل بيته الطيبون، الطاهرون، وأحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أمته والتالي كتاب الله.

باب: كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا تظنى تأويله بل نتيقن حقائقه.

٦٢. هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول: كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا تظنى تأويله بل نتيقن حقائقه.

باب: أطيعونا فان طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عزوجل ورسوله مقرونة

٦٣. هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول: أطيعونا فان طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عزوجل ورسوله مقرونة، قال الله عزوجل: (يا – أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر

منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

باب: خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين،

٦٤. عن أبي الطفيل قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) بعد وفاة علي (عليه السلام) وذكر أمير المؤمنين فقال: خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين، ثم قال: أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون، ولا تدركه الاخرون، ما ترك ذهبا ولا فضة إلا إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

باب: أنا من أهل بيت أذهب اللّه عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٦٥. عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) في صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أنا من أهل بيت أذهب اللّه عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. أنا من أهل بيت فرض اللّه مودتهم في كتابه فقال تعالى: (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). فقام عبد اللّه بن العباس رحمه اللّه بين يديه فقال: معاشر الناس هذا ابن نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه فاستجاب له الناس فقالوا:

ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا وبادروا إلى البيعة له بالخلافة.

باب: أنا من أهل بيت فرض اللّه مودتهم في كتابه

٦٦. عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) في صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. أنا من أهل بيت فرض اللّه مودتهم في كتابه فقال تعالى: (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). فقام عبد اللّه بن العباس رحمه اللّه بين يديه فقال: معاشر الناس هذا ابن نبيكم

ووصي إمامكم فبايعوه فاستجاب له الناس فقالوا: ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا وبادروا إلى البيعة له بالخلافة.

باب: حدثني حبيبي جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن الامر يملكه اثنا عشر إماما من أهل بيته وصفوته.

٦٧. هشام بن محمد، عن أبيه قال قال الحسن ابن علي (عليهما السلام) في خطبة لقد حدثني حبيبي جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن الامر يملكه اثنا عشر إماما من أهل بيته وصفوته.

باب: اقسم بالله لو أن الناس بايعوا أبي حين فارقهم رسول الله صلى الله عليه واله لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، وما طمعت فيها يا معاوية.

٦٨. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام اقسم بالله لو أن الناس بايعوا أبي حين فارقهم رسول الله صلى الله عليه واله لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، وما طمعت فيها يا معاوية.

باب: من سب عليا فقد سبني.

٦٩. ج": قال الحسن عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله: من سب عليا فقد سبني.

٧٠. باب: المجتمعون عليك رجلان: بين مطيع ومكره، فالطائع لك عاص للّه، والمكره معذور بكتاب اللّه.

٧١. قب: قال الحسن بن علي عليهما السلام: لمعاوية: المجتمعون عليك رجلان: بين مطيع ومكره، فالطائع لك عاص للّه، والمكره معذور بكتاب اللّه.

باب: سيد شابا اهل الجنة

٧٢. ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه واله: أما الحسن فانه ابني، وولدي، وهو سيد شباب أهل الجنة، وحجة الله على الامة أمره أمري، وقوله قولي لا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا.

باب: لا يفارق العقل منا أهل البيت مادام الروح فينا.

٧٣. قب: ان الحسن عليه السلام قال : سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: لا يفارق العقل منا أهل البيت مادام الروح فينا.

فصل في علل مصالحته عليه السلام لمعاوية

باب: علة مصالحتي لمعاوية علة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل مكة حين انصرف من الحديبية.

٧٤. عن أبي سعيد عقيصا قال: قال الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام: علة مصالحتي لمعاوية علة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل مكة حين انصرف من الحديبية.

باب: لولا ما صنع لكان أمر عظيم.

٧٥. سدير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كان من بعد علي، الحسن عليه السلام لولا ما صنع لكان أمر عظيم.

باب: أما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار، وقتل الغلام، كان ذلك سخطا لموسى بن عمران عليه السلام إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك

٧٦. عن أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان قال ألا تعلمون أني إمامكم ومفترض الطاعة عليكم، أما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار، وقتل الغلام، كان ذلك سخطا لموسى بن عمران عليه السلام إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا.

باب: الله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه سلما.

٧٧. زيد بن وهب الجهني قال: لما طعن الحسن بن علي عليهما السلام بالمدائن أتيته وهو متوجع فقال والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه سلما. فو الله لأن اساله وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسيره أو يمن علي فتكون سبة على بني هاشم إلى آخر الدهر، ومعاوية لا يزال يمن بها وعقبه على الحي منا والميت.

باب: والله لأن اساله وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسيره أو يمن علي

٧٨. زيد بن وهب الجهني قال: لما طعن الحسن بن علي عليهما السلام بالمدائن أتيته وهو متوجع فقال والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه سلما. فو الله لأن اساله وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسيره أو يمن علي فتكون سبة على بني هاشم إلى آخر الدهر، ومعاوية لا يزال يمن بها وعقبه على الحي منا والميت.

باب: كيف بك إذا ولي هذا الأمر بنو امية وأميرها الرحب البلعوم الواسع الأعفاج يموت وليس له في السماء ناصر، يستن بسنن البدع والضلال، ويميت الحق وسنة رسول الله صلى الله عليه واله. يذل في ملكه المؤمن ويقوى في سلطانه الفاسق، ويدرس في سلطانه الحق، ويظهر الباطل، ويلعن الصالحون.

٧٩. زيد بن وهب الجهني قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لي ذات يوم كيف بك إذا ولي هذا الأمر بنو امية وأميرها الرحب البلعوم الواسع الأعفاج يموت وليس له في السماء ناصر، يستن بسنن البدع والضلال، ويميت الحق وسنة رسول الله صلى الله عليه واله. يذل في ملكه المؤمن ويقوى في سلطانه

الفاسق، ويدرس في سلطانه الحق، ويظهر الباطل، ويلعن الصالحون.

باب: كنتم تتوجهون معنا ودينكم أمام دنياكم، وقد أصبحتم الآن ودنياكم أمام دينكم وكنا لكم وكنتم لنا، وقد صرتم اليوم علينا.

٨٠. الديلمي: قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام: فقال كنتم تتوجهون معنا ودينكم أمام دنياكم، وقد أصبحتم الآن ودنياكم أمام دينكم وكنا لكم وكنتم لنا، وقد صرتم اليوم علينا. وإن معاوية قد دعا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة، فان أردتم الحياة قبلناه منه، وأغضضنا على القذى، وإن أردتم الموت، بذلناه في ذات الله،

وحاكمناه إلى الله. فنادى القوم بأجمعهم بل البقية والحياة.

باب: إن معاوية زعم أني رأيته للخلافة أهلا، ولم أر نفسي لها أهلا، وكذب معاوية أنا أولى الناس بالناس، في كتاب الله، وعلى لسان نبي الله

٨١. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: أيها الناس إن معوية زعم أني رأيته للخلافة أهلا، ولم أر نفسي لها أهلا، وكذب معاوية أنا أولى الناس بالناس، في كتاب الله، وعلى لسان نبي الله، فاقسم بالله لو أن الناس بايعوني وأطاعوني ونصروني لأعطتهم

السماء قطرها، والأرض بركتها، ولما طمعت فيها يا معاوية.

٨٢. عن أبي عمر زاذان قال: لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معاوية، قال إن معاوية زعم لكم أني رأيته للخلافة أهلا، ولم أر نفسي لها أهلا فكذب معاوية، نحن أولى بالناس في كتاب الله عزوجل وعلى لسان نبيه صلى الله عليه واله ولم نزل أهل البيت مظلومين، منذ قبض الله نبيه صلى الله عليه واله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا، وتوثب على رقابنا، وحمل الناس علينا، ومنعنا سهمنا من الفيئ ومنع امنا ما جعل لها رسول الله صلى الله عليه واله.

باب: اقسم بالله لو أن الناس بايعوني وأطاعوني ونصروني لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، ولما طمعت فيها يا معاوية.

٨٣. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: أيها الناس إن معوية زعم أني رأيته للخلافة أهلا، ولم أر نفسي لها أهلا، وكذب معاوية أنا أولى الناس بالناس، في كتاب الله، وعلى لسان نبي الله، فاقسم بالله لو أن الناس بايعوني وأطاعوني ونصروني لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، ولما طمعت فيها يا معاوية.

باب: ما ولت امة أمرها رجلا قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا.

٨٤. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه واله: ماولت امة أمرها رجلا قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا.

٨٥. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام قد قال رسول اللّه صلى اللّه عليه واله: ما ولت امة أمرها رجلا وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوا، فقد تركت بنو إسرائيل هارون وهم يعلمون أنه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري، وقد تركت هذه الامة أبي وبايعوا غيره، وقد

سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله يقول: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة "، وقد رأوا رسول الله صلى الله عليه واله نصب أبي يوم غدير خم وأمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب.

باب: قد تركت الامة عليا عليه السلام وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلا نبي بعدي " .

٨٦. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قد ترك بنو إسرائيل هارون، واعتكفوا على العجل، وهم يعلمون أن هارون خليفة موسى، وقد تركت الامة عليا عليه

السلام وقد سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه واله يقول لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلا نبي بعدي " .

٨٧. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام قد قال رسول اللّه صلى اللّه عليه واله: ما ولت امة أمرها رجلا وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوا، فقد تركت بنو إسرائيل هارون وهم يعلمون أنه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري، وقد تركت هذه الامة أبي وبايعوا غيره، وقد سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه واله يقول: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة "، وقد رأوا رسول اللّه صلى اللّه عليه واله نصب أبي

يوم غدير خم وأمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب.

باب: لو وجدت أنا أعوانا ما بايعتك يا معاوية.

٨٨. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: لو وجدت أنا أعوانا ما بايعتك يا معاوية. وقد جعل اللّه هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، ولم يجد عليهم أعوانا، وكذلك أنا وأبي في سعة من اللّه، حين تركتنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد أعوانا. وإنما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضا.

باب: جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، ولم يجد عليهم أعوانا، وكذلك أنا وأبي في سعة من الله، حين تركتنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد أعوانا.

٨٩. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: لو وجدت أنا أعوانا ما بايعتك يا معاوية. وقد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، ولم يجد عليهم أعوانا، وكذلك أنا وأبي في سعة من الله، حين تركتنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد أعوانا. وإنما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضا.

باب: ويلكم والله إن معاوية لا يفي لأحد منكم بما ضمنه في قتلي

٩٠. الصدوق قال الحسن عليه السلام لما طعن: ويلكم والله إن معاوية لا يفي لأحد منكم بما ضمنه في قتلي، وإني أظن أني إن وضعت يدي في يده فاسالمه يتركني أدين لدين جدي صلى الله عليه واله وإني أقدر أن أعبد الله عزوجل وحدي.

باب: ان خطبي انتهى إلى اليأس من حق احييه وباطل اميته، وخطبك خطب من انتهى إلى مراده، وإنني أعتزل هذا الأمر، واخليه لك

٩١. الصدوق قال لما طعن الحسن عليه السلام كتب من فوره ذلك إلى معاوية: أما بعد فان خطبي

انتهى إلى اليأس من حق احييه وباطل اميته، وخطبك خطب من انتهى إلى مراده، وإنني أعتزل هذا الأمر، واخليه لك، وإن كان تخليتي إياه شرا لك في معادك، ولي شروط أشترطها.

باب: لا يحل لكم أن تنازعونا سلطان محمد وحقه،

٩٢. الاصفهاني كتب الحسن عليه السلام إلى معاوية لما توفي رسول الله تنازعت سلطانه العرب، فقالت قريش: نحن قبيلته واسرته وأولياؤه، ولا يحل لكم أن تنازعونا سلطان محمد وحقه، فرأت العرب أن القول ما قالت قريش، وأن الحجة لهم في ذلك على من نازعهم أمر محمد صلى الله عليه واله، فأنعمت لهم وسلمت إليهم.

ثم حاججنا نحن قريشا بمثل ما حاجت به العرب، فلم تنصفنا قريش إنصاف العرب لها.

باب: الخليفة من سار بسيرة رسول الله، وعمل بطاعة الله، ولعمري إنا لأعلام الهدى ومنار التقى، ولكنك يا معاوية ممن أباد السنن، وأحيا البدع، واتخذ عباد الله خولا، ودين الله لعبا،

٩٣. ف: قال الحسن عليه السلام لمعاوية: ويلك يا معاوية إنما الخليفة من سار بسيرة رسول الله، وعمل بطاعة الله، ولعمري إنا لأعلام الهدى ومنار التقى، ولكنك يا معاوية ممن أباد السنن، وأحيا البدع، واتخذ عباد الله خولا، ودين الله لعبا، فكأن قد أخمل ما أنت فيه، فعشت يسيرا، وبقيت عليك تبعاته.

باب: إنما هذا الأمر لي والخلافة لي ولأهل بيتي، وإنها لمحرمة عليك وعلى أهل بيتك، سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله والله لو وجدت صابرين عارفين بحقي غير منكرين ما سلمت لك ولا أعطيتك ما تريد

٩٤. الحارث الهمداني قال: كتب أكثر أهل الكوفة إلى معاوية: فانا معك، وإن شئت أخذنا الحسن وبعثناه إليك، ثم أغاروا على فسطاطه، وضربوه بحربة، ثم كتب جوابا لمعاوية: إنما هذا الأمر لي والخلافة لي ولأهل بيتي، وإنها لمحرمة عليك وعلى أهل بيتك، سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله والله لو وجدت صابرين عارفين بحقي

غير منكرين ما سلمت لك ولا أعطيتك ما تريد وانصرف إلى الكوفة.

باب: كتب أكثر أهل الكوفة إلى معاوية: فانا معك، وإن شئت أخذنا الحسن وبعثناه إليك، ثم أغاروا على فسطاطه، وضربوه بحربة،

٩٥. الحارث الهمداني قال: كتب أكثر أهل الكوفة إلى معاوية: فانا معك، وإن شئت أخذنا الحسن وبعثناه إليك، ثم أغاروا على فسطاطه، وضربوه بحربة، ثم كتب جوابا لمعاوية: إنما هذا الأمر لي والخلافة لي ولأهل بيتي، وإنها لمحرمة عليك وعلى أهل بيتك، سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله والله لو وجدت صابرين عارفين بحقي

غير منكرين ما سلمت لك ولا أعطيتك ما تريد وانصرف إلى الكوفة.

باب: إني ناظر لكم خيرا من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري، ولا تردوا علي رأيي،

٩٦. المفيد: صعد الحسن عليه السلام المنبر فخطبهم فقال: ألا وإني ناظر لكم خيرا من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري، ولا تردوا علي رأيي، فقالوا: نظنه والله يريد أن يصالح معاوية، ويسلم الأمر إليه، فقالوا: كفر والله الرجل ثم شدوا على فسطاطه، وبدر إليه رجل وأخذ بلجام بغلته وبيده مغول وقال: الله أكبر أشركت يا حسن كما

أشرك أبوك من قبل، ثم طعنه في فخذه فشقه حتى بلغ العظم.

باب: وبدر إليه رجل وأخذ بلجام بغلته وبيده مغول وقال: ألله أكبر أشركت يا حسن كما أشرك أبوك من قبل، ثم طعنه في فخذه

٩٧. المفيد: صعد الحسن عليه السلام المنبر فخطبهم فقال: ألا وإني ناظر لكم خيرا من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري، ولا تردوا علي رأيي، فقالوا: نظنه والله يريد أن يصالح معاوية، ويسلم الأمر إليه، فقالوا: كفر والله الرجل ثم شدوا على فسطاطه، وبدر إليه رجل وأخذ بلجام بغلته وبيده مغول وقال: ألله أكبر أشركت يا حسن كما

أشرك أبوك من قبل، ثم طعنه في فخذه فشقه حتى بلغ العظم.

باب: كتب جماعة من رؤساء القبائل إلى معاوية بالسمع والطاعة له في السر واستحثوه على السير نحوهم، وضمنوا له تسليم الحسن عليه السلام إليه عند دنوهم من عسكره أو الفتك به،

٩٨. المفيد: كتب جماعة من رؤساء القبائل إلى معاوية بالسمع والطاعة له في السر واستحثوه على السير نحوهم، وضمنوا له تسليم الحسن عليه السلام إليه عند دنوهم من عسكره أو الفتك به، فازدادت بصيرة الحسن عليه السلام بخذلان القوم له وفساد نيات المحكمة فيه بما أظهروه له من

السب والتكفير له، واستحلال دمه، ونهب أمواله، ولم يبق معه من يأمن غوائله إلا خاصة من شيعة أبيه وشيعته، وهم جماعة لا يقوم لاجناد الشام فكتب إليه معاوية في الهدنة والصلح.

باب: قد كف أبي يده حين ناشدهم، واستغاث فلم يغث، فجعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، وكذلك أبي وأنا في سعة من الله حين خذلتنا هذه الامة، وبايعوك يا معاوية

٩٩. عن أبي عمر زاذان قال: لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معاوية، قد كف أبي يده حين ناشدهم، واستغاث فلم يغث، فجعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، وكذلك

أبي وأنا في سعة من اللّه حين خذلتنا هذه الامة، وبايعوك يا معاوية، وإنما هي السنن والأمثال، يتبع بعضها بعضا.

باب: ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لما نزل به الموت ولاني هذا الأمر من بعده، فاتق اللّه يا معاوية، وانظر لامة محمد صلى اللّه عليه واله ما تحقن به دماءهم وتصلح امورهم والسلام.

١٠٠. كشف: من كتاب للحسن عليه السلام ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لما نزل به الموت ولاني هذا الأمر من بعده، فاتق اللّه يا معاوية، وانظر لامة محمد صلى اللّه عليه واله ما تحقن به دماءهم وتصلح امورهم والسلام.

فصل في وفاته عليه السلام

باب: للحسن بن علي وابن فاطمة أحق برسول الله صلى الله عليه واله وببيته ممن ادخل بيته بغير إذنه وهو والله أحق به من حمال الخطايا

١٠١. ابن عباس قال الحسين عليه السلام: أما والله الذي حرم مكة، للحسن بن علي وابن فاطمة أحق برسول الله صلى الله عليه واله وببيته ممن ادخل بيته بغير إذنه وهو والله أحق به من حمال الخطايا مسير أبي ذر رحمه الله، الفاعل بعمار ما فعل، وبعبد الله ما صنع.

باب: يا أخي احملني على سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه واله لاجدد به عدهي: ثم ردني إلى قبر جدتي فاطمة بنت أسد فادفني.

١٠٢. الخرائج عن الصادق عليه السلام قال: لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام قال: يا أخي احملني على سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه واله لاجدد به عدهي: ثم ردني إلى قبر جدتي فاطمة بنت أسد فادفني.

١٠٣. زياد المخارقي قال: لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام وقال: يا أخي إني مفارقك، ولا حق بربي وقد سقيت السم فإذا قضيت نحبي فغمضني وغسلني وكفني وأدخلني على سريري إلى قبر جدي رسول الله

صلى اللّه عليه واله لاجدد به عهدا ثم ردني إلى قبر جدتي فاطمة بنت أسد رضي اللّه عنها .

١٠٤. شا: تولى غسل وتكفين الحسن عليه السلام أخوه ووصيه الحسين عليه السلام ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضي اللّه عنها بالبقيع.

باب: لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي.

١٠٥. عمر بن إسحاق قال: كنت مع الحسن والحسين عليهما السلام في الدار فدخل الحسن عليه السلام المخرج ثم خرج فقال: لقد سقيت

السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي.

١٠٦. عمير بن إسحاق إن الحسن عليه السلام قال: لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة، لقد تقطعت قطعة قطعة من كبدي.

انتهى والحمد للّه



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.



دار أقواس للنشر الالكتروني